



حركة التنفس من الأول إلى مقطع مكرر وهو (إن) أسهل من انتقالها بعد ممدود كبير في ألف (أشياء) إلى ذلك المقطع المكرر حتماً في آية (المائدة) .

هذا وقد تسرع الأستاذ في مقاله الثاني غطائي في قولي (لا أزال أقول ..) وقال وإنها مقصورة على الدناء محتجاً ببيت قديم أورده (الأشموني والعبان ، وابن عقيل ، والخضري) وهو قول (ذى الرمة) أو غيره :

ألا يا أسمى يا دارى على البلى ولا زال منهلاً بجرعائك القطر
وسها الأستاذ الفاضل عن أن (لا زال) خلاف (لا أزال) وأنا لا أحمل منه ذلك إلا على السهو ، وإلا فهل غاب عنه قول الله تعالى (ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك) وقوله مخاطباً رسوله صلى الله عليه وسلم (ولا تزال تطلع على خائنة منهم) ؛ وبعد فإني مع الأستاذ المجمع في أن الأسباب التي قالوها في منع (أشياء) من العرف قد أنفلت كواهل النحويين في الكتب وأفهام الطالبة في المدارس ، ولذلك أدليت برأيي ؛ والحمد لله على توفيقه . والسلام ...

محمود البسيبي

(الاسكندرية)

إلى المستغنيين بالصريح الأزهر :

اسمحوا لي يا سادة أن أعبر عن رأي لا أدرى أبداً رأيكم أم لا ، وذلك بعد أن أحبيكم تحيات عطرة .. الأستاذ الشرفاوي يريد أن يخرج علماء قوامين على التراث الإسلامى والعربى ، وهو مطلب عسير على عامة الأزهرين مهما أدخلوا لهم من إصلاحات . ولم يبق إلا الخاصة وهؤلاء هم الذين يعتقد عليهم الأمل ... وهم بعون الله يتخطون السدود والقيود ، وبحقوق كثير من الأمانى التي تناط بالأزهر ، وشأن الأزهر في ذلك شأن كل جامعة وهيئة ، ولا أجد في علم الأزهر خيراً من تعبير الرسول في حديثه المشهور : « مثل ما يمشي الله به من الهدى والعلم كمثل الفيت السكين أساب أرضاً الخ » . فالأرض الطيبة لا بد أن تنفع الناس وتنقلب على عوامل الجفاف . والخبيثة ان تجديها نترات الشبلى التي تحاولون أن تنفروها على سطحها . وأظننى لا يوزنى التطبيق بالأمثلة الحية ، فحمد عبده

لأزال عن رأيي في (أشياء) ١

قبل مساودة البحث في هذا الموضوع أرى لزماً أن أحمّد الأستاذ الفاضل أحمد المجمع جنوحه بالناقشة إلى الهدوء والأناة وهما أساس أدب البحث ، وطريق الوصول إلى الحقيقة .

ثم أرجع فأكرر أنني لا أزم أن كلمة (أشياء) وردت مصروفة في التنزيل أو في غيره من الكلام ؛ والسكنى أعتقد أن علة عدم صرفها في التنزيل - في سورة المائدة - ترجع إلى خصوصية سامية مما التزمه القرآن الكريم ؛ وهي في هذه المسألة الترفع عن شائبة التناظر بتكرار مقطع واحد حتماً وهو (إن) في الآية الكريمة ؛ وإذا كان الشعر خلوا من وردها مصروفة فالشعر محل التساهل ؛ يتحكم الوزن فيه فيصرف ما لا يتصرف ، ويمنع صرف ما ينصرف ، إلى غير ذلك مما لا يخفى على الأدباء ؛ أما ورودها بمنوعة في النثر فهو إتباع للوضع الذي وجدت عليه في القرآن الكريم ، ومسايرة للقدايم من أئمة النحاة الذين ذهبوا في الناس علة النع مذاهب شتى ، أقربها إلى حسن الذوق وأدناها إلى الحق رأى (الكسائى) الذي نقله الأستاذ الفاضل محمد غنيم ، وهو مشابهاً للاسم المختوم بألف التأنيث المحدودة ؛ وقد التفت فيما هداني إليه البحث علة فنية سائفة لنعمها من الصرف في الآية الكريمة ، وهذه العلة تجعل الحكم مرتبطاً بجو الكلمة في الآية ، فتعود إلى حقها الطبيعي في الصرف إذا خرجت عن هذا الجو ، والعلة - كما يقولون - تدور مع الملول وجوداً وعدمًا ؛ وإذا كنت في هذا غاملاً للاجتماع فما هو بإجماع على حكم شرعى ولا أصل معلوم بالضرورة من أصول الدين .

والقول يجوز الوصل بين جزأى آبتى (يس) و (الملك) لا يمنع جواز الفصل بينهما ؛ فهو رد احتمالى لا يركن إليه في الحاجة ؛ والقول بتساوى الحرف اللين المامت الهادى في كلمة (نسى) والحرف المساعد الممدود في كلمة (أشياء) مما لا نقره أذن شاعر موسيقى الإحساس كالأستاذ أحمد المجمع ؛ فانتقال

ومن ثم فإننا نرجو ألا يأتى العام الدراسى القادم إلا وتكون هذه الرغبة حقيقة واقعة لمصاحبة العلم والتعليم والتربية الاجتماعية والثقافية فى مصر .

٢ — معلم الشعب فى مصر :

يشهد معلم الشعب فى مصر من أصلاّب الغالبية فيه وهم الفلاحون فاشترك حظهم وحظ هؤلاء مع الحكومات المصرية المتعاقبة شداً وجذباً ومدأً وجزراً !! وقد انتهت بهم هذه الحال إلى أن يحرموا فى هذا العهد من (التنسيق) دون غيرهم من موظفى الدولة !! - وهذا العمل لا يضر بنتائج الحقبة والظاهرة هؤلاء المعلمين بالذات ، وإنما يتأثر به المجتمع المصرى الذى يرتبط بوجودهم فى كل مظاهره وحفائقه - وإذا كان هؤلاء المعلمون يحق لهم رسل الثقافة الشعبية فى التيار المصرية ، فقمين بمجلة الرسالة وهى من تعرف فضلهم وتقدر صنيعهم أن تسجل فى صفحاتها هذا العمل الذى لا يتفق مع الحق والمعادلة والمساواة بين أبناء الأمة قبل أى اعتبار آخر !

مورس شير عبير العزيز
معلم دميرة

نصحيح :

ورد فى مقالى السابق عن نقص السماح أن أحد المختصين فى حفظ الموشحات من المتوفين الشيخ صالح الجديبة كان يحفظ عشرة آلاف موشح ، والصواب ألف موشح وأن أحد كبار المازفين على السكك من الحليين توفيق الصباح والصواب توفيق الصباح اللقب بساطن الكمنجة الموشح المروف ولذا إقتضى التنويه والإفصاح .

منى كنعان

(دمشق)

اطلب كتاب
تولستوى

لا يزال حياً فى الأذهان وغيره كثير . كل على مقدار ما كان يمكن من حيوية .

أقصروا الأمل على الأذكىاء وستجدون النتيجة تشجع كثيراً ، ثم لم أن يتمه لكم كثيراً ، وإذا شئتم أن تساعدوهم ، فنقبوا عنهم فى حقول الأزهر ، أدام الله غيرتكم الطيبة ، ووسم من المنطقة التى نحتلها فى قلوبكم ...

« أزهري »

لا يزال فى النقى والرأى :

كتب الأستاذ أحمد أحمد المعجمى فى رده على أستاذنا الكبير البشبيشى فى العدد ٧٩٠ من الرسالة الفراء ما نصه : ولا يقال أنا لا أزال أقول كما قال الأستاذ إلا فى الدعاء كقول ذى الرمة ولا زال منها لا يجزعائك القطر .

وأود أن أقول للأستاذ المعجمى أن « زال » تدخل عليها « لا » النافية ولا مانع فى ذلك كما تدخل عليها « لا » فى الدعاء وكل ما قيل هو أن الدعاء فى « زال » يكون « بلا » خاصة ولم يقل أحد أن « لا » مقصورة على الدعاء وقد مثل الأستاذون وغيره من النحويين للنقى بقوله تعالى « ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك » .

فلى هذا قول الأستاذ البشبيشى « أنا لا أزال أقول » صحيح لا خطأ فيه ...

عمر اسماهيل منصور

١ — مجلات الثقافة فى المراسن الأولية النموذجية :

أعلنت وزارة المعارف أنها ستعنى المدارس الأولية النموذجية (مدارس المرحلة الأولى الجديدة فى مصر) بما تعمله فى مدارسها الابتدائية سواء بدواء . . ونظر من هذه الناحية إلى مجلات الثقافة فيها فتراها تجرى عليها (مجلتى الإصلاح الاجتماعى والفلاحة) فقط فى حين أنها تشترك المدارس الابتدائية ودواوين المناطق الإدارية فى جميع المجلات المأمولة النفع كالرسالة والثقافة والملاح الخ - وحاجة هذه المدارس إلى جميع هذه المجلات أقوى وأشد ؛ لبعد غالبيتها من المدن - أما كى المكتبات العامة -